

## تحت علم واحد.. الإمارات ترسخّ التلاحم وترابط المجتمع



قال الفريق محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للهوية وشؤون الأجانب بدبي: «إن دعوة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لرفع علم الإمارات فوق المنازل والمؤسسات تمثل رسالة وطنية جامعة، تجسد قيم الاتحاد وتعكس عمق التلاحم بين القيادة والمجتمع، ونحن في الإدارة نؤكد التزامنا بهذه الدعوة التي ترسخ مفاهيم الانتماء والفخر الوطني لدى جميع أفراد المجتمع.

إن هذه الدعوة تعبّر عن جوهر الهوية الوطنية، وتعزز قيم المواطنة، وتبرز علم الإمارات بوصفه رمزاً للقوة والفخر، وعنواناً للوحدة الوطنية التي قامت عليها مسيرة الدولة، حيث يشكّل رفعه فوق المنازل والمؤسسات والمباني تعبيراً عملياً عن الولاء والانتماء، وتجسيداً لمشهد وطني موحد يعكس التفاف المجتمع حول قيادته ووطنه.

لقد قدّمت دولة الإمارات نموذجاً استثنائياً في الوحدة والتماسك، إذ دخلت التحديات بروح واحدة وخرجت منها أكثر اتحاداً والتفافاً وولاءً، في صورة وطن يجتمع فيه الجميع تحت راية واحدة، مواطنين ومقيمين، صغاراً وكباراً، مدنيين وعسكريين، حكوميين وقطاعاً خاصاً، وهو ما يعكس قوة النسيج المجتمعي وصلابة العلاقة بين القيادة والشعب.

ويمثّل علم الإمارات العربية المتحدة قيمة راسخة في وجدان المجتمع، وقد وصفه سيدي صاحب السمو بأنه «رمز

اتحادنا ووحدتنا وقوتنا... وراية عزنا ومجدنا»، وهو وصف يختصر مكانة هذه الراية في وجدان الوطن، ويجسد قيم الفخر والانتماء التي توحد كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

إن هذه الدعوة تسهم في تعزيز روح المواطنة وترسيخ الهوية الوطنية، وتعكس مستوى الوعي المجتمعي، وتؤكد أن الاتحاد ليس مجرد قيمة معنوية، بل ممارسة يومية تتجسد في وحدة القلوب والجهود لخدمة الوطن، وتعزيز مسيرته التنموية، وترسيخ مكانته نموذجاً عالمياً في التماسك والاستقرار.

ومن جانبه، قال حسين سلطان لوتاه، الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك: «تواصل دولة الإمارات مسيرتها بثبات، مستندة إلى رؤية قيادتها الرشيدة وروح الوحدة التي تميزها. وبهذه المناسبة، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لقيادتنا على توجيهاتها السديدة ودعمها المستمر، سائلين الله أن يحفظ دولة الإمارات ويديم عليها الأمن والاستقرار والازدهار».

وأضاف «وبصفتنا شريكاً وطنياً في قطاع الطاقة، فإن دورنا لا يقتصر على تلبية احتياجات اليوم، بل يمتد إلى تمكين النمو المستدام، وتعزيز أمن الطاقة، ودفع عجلة الابتكار في مختلف عملياتنا.

وفي ظل المتغيرات المتسارعة، تظل وحدتنا وتكامل جهودنا مصدر قوتنا، لنواصل حماية مكتسبات الوطن والمساهمة «في بناء مستقبل أكثر استدامة وكفاءة وتميزاً».